

تفسير ابن كثير

فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وُوفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

قال الله تعالى متهددا لهم ومتوعدا : (فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه) أي : كيف

يكون حالهم وقد افتروا على الله وكذبوا رسله وقتلوا أنبياءه والعلماء من قومهم ، الأمرين

بالمعروف والناهين عن المنكر ، والله تعالى سائلهم عن ذلك كله ، ومحاسبهم عليه ،

ومجازيهم به ، ولهذا قال : (فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه) لا شك في وقوعه

وكونه (ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون)